

أرطغرل المصري ☐☐ الدراما التركية تخترق قرى الصعيد



الاثنين 27 نوفمبر 2017 01:11 م

أجرت وكالة الأنباء الرسمية التركية "الأناضول" مقابلة مع والد الطفل المصري أرطغرل وتقول الوكالة إنه يجسد النجاح اللافت للمسلسل التاريخي التركي "قيامه أرطغرل" في الوصول إلى قطاعات عديدة داخل المجتمع المصري ☐

وفي زيج تاريخي بقبعة مميزة، يظهر الطفل المصري "أرطغرل"، بين يدي والده "أمين محمدين" في منزله بمحافظة المنيا وسط مصر، محاولاً أن يقلد شكل الشخصية التاريخية، الذي يحمل اسمه ☐

في منزله بقرية "بني وركان"، قال أمين محمدين، والد الطفل المصري "أرطغرل": "أتابع وأسرّي ودوائر عديدة منذ فترة مسلسل قيامه أرطغرل، وأعجبت بالبطل، فبدأت في التفكير أن يحمل مولودي المقبل اسم البطل أرطغرل".

وتابع: "خلال فترة حمل زوجتي اقترحت عليها اسم أرطغرل، فوافقت، خاصة وأنا معجبان بهذا البطل، وهو ما حدث".

و"أرطغرل" المصري، المولود يوم 28 تشرين أول/ أكتوبر الماضي، هو الابن الخامس في أسرته، بعد كريم وسيد ووفاء وكمال ☐

ولا يبدو أن الأمر سيتوقف عند هذا الحد، إذ قال الأب المصري: "حال أنجبت مولوداً جديداً سأطلق عليه اسم تورغوت، وهو بطل آخر في المسلسل التركي".

وبإعجاب، تابع محمدين بأن "تورغوت كان يمتلك صفات عديدة، منها القوة والشجاعة، إضافة إلى أنه صديق مخلص لأرطغرل".

وعن بداية متابعته للمسلسل التركي الشهير، قال محمدين: "بدأت المتابعة في شهر رمضان الماضي، بعد توصية من أحد الأصدقاء، وعند متابعتي للمسلسل انبهرت بشخصية أرطغرل التاريخية، التي تبرز صفات القائد المسلم وعظّمته".

ومضى قائلاً: "أهل قريتي يتابعون المسلسل بشغف، خاصة بعد أن أطلقت الاسم على مولودي، فهم يريدون معرفة من هو أرطغرل بن سليمان شاه، رغم صعوبة نطقهم للاسم".

وكشف محمدين عن اشتراكه هو وآلاف آخرين في مجموعات بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" تحمل أغلبها اسم "أرطغرل"، يتداولون خلالها كل ما يتعلق بمرحلة الخلافة العثمانية (1299-1923م) والفتح العثماني لمصر (1517م).

وتابع: "استفدت قيمًا كثيرةً من خلال مشاهدتي للمسلسل، أهمها أن نكون مع الحق والعدل، مهما كانت الظروف".

وشدد الأب المصري على أن "الدراما التركية حاليًا في أوج مجدها، خاصة المسلسلات التاريخية منها، وأن ترجمتها ودبلجتها بالعربية ساهم بشكل كبير في انتشارها بمصر".

ووفق موقع "النور تي في"، وهو أول موقع يترجم المسلسل إلى العربية عبر الإنترنت، فإن عدد مشاهدات المسلسل المترجم بلغ حتى آذار/ مارس الماضي 200 مليون مشاهدة على الأقل

وتتصدر السعودية قائمة أكثر البلدان العربية مشاهدة بنسبة 600 ألف مشاهد، تليها الكويت بـ 400 ألف، ثم مصر والجزائر والمغرب وقطر

وعن تأثير الدراما التركية في الوجدان المصري، قال محمدين: "لها تأثير قوي على الثقافة والوجدان، فمعظمها تاريخي يدور حول فكرة عظمة التاريخ".

ويتخذ محمدين من سليمان شاه، والد أرطغرل، قدوة صالحة للآباء في تربية أبنائهم، قائلًا: "سأتبع نهج سليمان شاه في تربية أولادي الخمسة على الحق والعدل".

ويواصل مسلسل "قيامه أرطغرل" جذب أنظار واهتمام المشاهد العربي، مع استمرار عرض الموسم الرابع منه، منذ 25 تشرين أول/ أكتوبر الماضي

ويتابع الملايين في منطقة الشرق الأوسط المسلسل مترجمًا أو مدبلجًا عبر شاشات التلفاز أو مواقع الإنترنت، لينافس بذلك النسخة التركية منه

وتدور أحداث مسلسل "قيامه أرطغرل" في القرن الثالث عشر الميلادي، ويعرض سيرة حياة الغازي أرطغرل بن سليمان شاه، قائد قبيلة قايي، وهو من الأتراك الأوغوز المسلمين، ووالد عثمان الأول، مؤسس الدولة العثمانية (656هـ/1258م - 726هـ/1326م).

ويتناول المسلسل سيرة هذه الشخصية في سياق رحلة البحث عن أرض يستقر فيها مع قبيلته، لإنهاء معاناتهم وتنقلاتهم، بعد مرحلة طويلة من الخطر وغياب الأمن والاضطرابات، حيث تدور أحداثه بين ولايتي حلب وأنطاكية، في القرن الثالث عشر الميلادي، في زمن الصراعات والنزاعات بين الإمبراطوريات في المنطقة، بالتزامن مع وصول دفعات جديدة من قبائل الأوغوز التركية إلى المنطقة

ويستعرض المسلسل نزاع المغول والروم على المنطقة، حيث كان المسلمون يعانون الكثير من المشاكل، في القرن الثالث عشر، خاصة ضعف الخلافة العباسية، وكان العالم الإسلامي بانتظار قائد بطل، ليظهر أرطغرل، متحديًا كل الظروف، وتكون بداية النهوض على يديه بتأسيس الدولة العثمانية